

تفسير البغوي

142 - { إن المنافقين يخادعون ا □ وهو خادعهم } أي يعاملونه معاملة المخادعين وهو خادعهم أي : مجازيهم وعلى خداعهم وذلك أنهم يعطون نورا يوم القيامة كما للمؤمنين فيمضي المؤمنون بنورهم على الصراط ويطفأ نور المنافقين { وإذا قاموا إلى الصلاة } يعني : المنافقين { قاموا كسالى } أي : متثاقلين لا يريدون بها ا □ فإن رآهم أحد صلوا وإلا انصرفوا فلا يصلون { يراؤون الناس } أي : يفعلون ذلك مراعاة للناس لا اتباعا لأمر ا □ } ولا يذكرون ا □ إلا قليلا { قال ابن عباس Bهما والحسن : إنما قال ذلك لنهم يفعلونها رياء وسمعة ولو أرادوا بذلك القليل وجه ا □ تعالى لكان كثيرا وقال قتادة : إنما قل ذكر المنافقين لأن ا □ تعالى لم يقبله وكل ما قبل ا □ فهو كثير